

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَشْشُوشُ : الرَّجُلُ يَفْشُشُ بِالْبَاطِلِ . قُلْتُ : وهذا غَلَطٌ أَيْضاً من
المُصَنِّفِ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى فَإِنَّ هَذَا تَفْسِيرُ الْفَيْشُوشِ الَّذِي فِي رَجَزِ
رُؤُوسَةِ كَمَا فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا أُنْشِدَ الرَّجَزَ قَالَ :
النَّجَّاحَةُ : التي تَنْجَحُ بِوَلَدِهَا وَقِيلَ : السَّتِي يُسَمِّعُ خَفِيقُ فَرْجِهَا
عِنْدَ الْجَمَاعِ وَالْفَيْشُوشُ : مَنْ يَفْشُشُ بِالْبَاطِلِ . وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ
فَطَنَّ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى أَنَّهُ مَعْنَى آخِرُ لِفَشْشُوشِ
فَأَوْرَدَهُ وَهُوَ غَرِيبٌ وَسَيَأْتِي فِي شَيْءٍ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ . وَفَشَّاشٌ كَقَطَامِ
: الْمَرْأَةُ الْفَاشَّةُ أَيْ الضَّرُوطُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
غَضِبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ : فَشَّاشَ فُشَّيْهِ مِنْ اسْتِثْنَاءِ إِلَى فِيهِ أَيْ
أَفْعَلِي بِهِ مَا شِئْتَ فَمَا بِهِ انْتِصَارٌ وَلَا قُدْرَةٌ عَلَى تَغْيِيرِهِ . وَفَشَّشَ :
ضَعُفَ رَأْيُهُ عَنِ الْفِرَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَصْلُهُ فَشَّ . وَفَشَّشَ فِي
قَوْلِهِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفَشَّشَ بِوَلَدِهِ :
أَنْصَحَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : نَصَحَهُ كَشَفَّشَفَهُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
. وَأَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ فُشٍّ بْنُ أَبِي مُحَرَّرٍ بِالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ
بُخَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَلَفِ الْخَيْثَمِ . وَابْنُ الْفُشِّ : زَاهِدٌ بَغْدَادِيٌّ قَتَلَهُ
هُلَاكُوهُ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ . قُلْتُ : وَصَرَّحَ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُحَدِّثَ
وَالزَّاهِدَ كَلَاهُمَا بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ . وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
ضَبَطَهُمَا بِالْفَاءِ فَهُوَ تَصْغِيرٌ مُنْكَرٌ تَنْبِيْهُ لَهُ فَلْيُتَأَمَّلْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : انْفَشَّتِ الرِّيحُ : خَرَجَتْ عَنِ الزَّقِّ وَنَحْوِهِ . وَانْفَشَّ
الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : فَتَرَ وَكَسَلَ . وَانْفَشَّ الْجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ عَنِ ابْنِ
السَّكَّيْتِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحاحِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ ﷻ تَعَالَى
قُصُورًا . وَالْفَشُّ : الطَّحْرَبَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَشَّ الْوَطْبُ فَشَّالًا :
أَخْرَجَ زُبْدَهُ . وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : لَأَفُشَّ نَدَّكَ فَشَّ الْوَطْبُ أَيْ لَأُزِيلَنَّ
نَفْخَكَ . وَقَالَ كُرَاعٌ : أَيْ لَأَحْلُبَنَّكَ وَذَلِكَ أَنْ يَنْفَخَ ثُمَّ يُحَلِّ
وَكَأُوهُ وَيُتْرَكَ مَفْتُوحًا ثُمَّ يُمْلَأُ لَبِنًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَأَذْهَبَنَّ
بِكَ بَرَكَةً وَتَبِيْهَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : لَأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَهُوَ
يُقَالُ لِلْغَضَبَانِ . وَالْفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ

الشَّيْطَانِ يَفْشُ بَيْنَ أَلْدَيْتَيْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيِّلَ إِلَيْهِ أَنْزَهُ قَدْ
 أَحْدَثَ . وَالْفَشُّ : الْفَسْوُ وَفَشِيْشُهُ : صَوْتُهُ . وَفَشِيْشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ
 جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي الْيَبَسِ . وَالْفَشُوشُ : الْأَمَةُ الْأَمَةُ الْفَشَاءُ
 كَالْمُطَحَّرِ بَعْدَ الْمُقَصَّةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُنْفَشٌ
 الْمَنْذَرِيْنِ أَيُّ مُنْتَفِخِيْهِمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَأَنْطَبَاقِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
 الزَّجْرِ فِي أَنْوْفِهِمْ . وَالْفَشُوشُ : الْمَرْأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ وَفَشَّهَا
 يَفْشُهَا فَشًّا : نَكَحَهَا نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَفَشَّ الْقُفْلَ فَشًّا :
 فَتَحَهُ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَنَقْلًا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ أَيُّضًا .
 وَالْأَنْفِشَاشُ : الْفَشَلُ . وَالْفَشُّ : الْأَكْلُ قَالَ جَرِيرٌ :
 فَبِتُّمْ تَفْشُشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنْزَكُمْ ... مُطَلَّاقَةً يَوْمًا وَيَوْمًا
 تَرَاجَعُ وَفَشَّ الْقَوْمُ فُشُوشًا : أَحْيَوْا بَعْدَ هُزَالٍ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللَّسَانِ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ . وَأَفَشُّوا : أَنْطَلَقُوا فَجَفَلُوا وَالْقَافُ لُغَةٌ
 فِيهِ . وَفَشِيْشَةُ بِالْفَتْحِ : بَيْئَرٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ وَجَدَتْ هَذِهِ فِي بَعْضِ
 هَوَامِشِ الصَّحَاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَقَبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
 وَأَنْشَدَ :
 ذَهَبَتْ فَشِيْشَةُ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا ... سَرَقًا فَصُبَّ عَلَى فَشِيْشَةٍ
 أَبْجَرُ